

اليهود والمسيحيون لم يتفقوا على أسفار الكتاب المقدس | تاريخ الكتاب المقدس

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير. الاقتباس اللي اعرضوا النهاردة اقتباس في غاية الخطورة من الكتاب الهام جدا اللي اقتبسنا منه كتير قبل كده تاريخ الكتاب المقدس منذ - [00:00:00](#)

تكوين وحتى اليوم لستيفن ميلر وروبرت هوبر. الاقتباس اللي احنا بنتكلم عنه النهاردة حول موضوع عملنا عنه فيديو قبل كده كده كنت مسميه مشكلة الكتاب المقدس. لما بنيجي نتكلم عن الكتاب المقدس. الكتاب ده عنوانه المرجع اللي احنا - [00:00:25](#) منه عنوانه تاريخ الكتاب المقدس منذ التكوين وحتى اليوم. يعني ايه الكتاب المقدس؟ انت تقصد ايه كتابي المقدس هل فيه كيان معروف واضح ومحدد اسمه الكتاب المقدس؟ في الحقيقة الكتاب ده في غاية الروعة - [00:00:45](#)

اه لانه بيناقش المسألة دي من المقدمة نفسها. مسألة ايه؟ ان ما فيش حاجة واحدة معروفة محددة معينة واضحة الملامح اسمها الكتاب المقدس. ده فيه كتب مقدسة او كتاب مقدس كتاب مقدس كتاب مقدس - [00:01:07](#) اشكال كثيرة مختلفة من الكتاب المقدس هنا في اول صفحة في المقدمة بيتكلم شوية عن الرسول بولس والرسائل اللي كان بيكتبها الرسول بولس وبعدين بيقول ايه؟ في الفقرة الثانية وكان الرسول السجين يتكلم عن الكتاب المقدس اليهودي الذي يسميه المسيحيون الان العهد القديم وبولس بالمناسبة هو اول واحد يسمي - [00:01:27](#)

كتب اليهود بالعهد العتيق او العهد القديم. فده مش مسمى يهودي للكتب المقدسة اليهودية. ده مسمى مسيحي. بيكمل وبيقول ولعله لم يكن معروفا تماما انه يوما ما سيعتبر المسيحيون رسالته الخاصة جزءا من الاسفار - [00:01:51](#) مقدسة. النقطة دي في غاية القوة وفي غاية الغرابة. يعني ايه؟ بولس كتب رسالة وهو في السجن لاحد تلاميذه اللي هو تيموساوس هو قايل الكلام ده ايه في الفقرة الاولى كتب الرسول بولس وهو على وشك الاستشهاد ما يعتقد الكثيرون انه اخر رسائله التي -

[00:02:11](#)

وصلت الينا ووجهها الى اقرب اصدقائه تيموساوس. دي ايه؟ دي زي ما بيقول في الفقرة الثانية رسالة خاصة. يعني ايه رسالة خاصة؟ يعني بولس كشخص بيكتب رسالة لشخص ثاني فدي رسالة خاصة ما بين شخص وشخص - [00:02:31](#) هل بولس وهو بيكتب هذه الرسالة الخاصة؟ كان يعتقد انه بيكتب كلام موحى به من الله. المسيحيين فيما بعد هيضموه للكتاب المقدس ولعله لم يكن معروفا تماما انه يوما ما سيعتبر المسيحيون رسالته الخاصة جزءا من الاسفار المقدسة - [00:02:52](#)

نقطة قانون الكتاب المقدس اللي عملنا عنه عشرات الفيديوهات. اهم واخطر نقطة في نقد الكتاب المقدس على اي اساس المسيحيين اختاروا هذه الاسفار كاسفار مقدسة موحى بها من الله عرفوا ازاى هذه الاسفار ازاى قدروا يفرقوا ما بين هذه الاسفار -

[00:03:12](#)

المقدسة وغيرها من الاسفار اللي مش مقدسة اللي مكتوب فيه كلام عادي مش موحى به من الله. احنا قلنا قبل كده ان موضوع القانون ده متعلق بحاجة اسمها السلطان ومتعلق بحاجة اسمها الوحي. السلطان والقانون والوحي. راجع وصف الفيديو هاجمع لك كل

الفيديوهات اللي - [00:03:31](#)

اتكلم عن الموضوع ده لو انت اول مرة تسمعني. انا مش باقول لك ان هل بولس كان عارف انه بيكتب بوحي ده بولس ما كانش يمكن ان كتاباته دي فيما بعد هتبقى اصفار مقدسة. شف احنا وصلنا لانهي درجة دي مجرد مقدمة كده بيفتح لك - [00:03:51](#)

منها باب. ازاي قدرنا نعرف الاسفار المقدسة؟ اذا كان اصحاب هذه الاسفار اللي كتبوها بانفسهم لعله لم يكن معروفا تماما انه يوما ما سيعتبر المسيحيون رسالته الخاصة جزءا من الاسفار المقدسة. والارجح ان الرسول بولس - [00:04:11](#)

لم يكن استثناء في هذا الامر. يعني بولس نفسه ما كانش يعرف. فعلى قدر ما يعرف العلماء لم يكن احد من كتبة الاسفار المقدسة يعرف ان كلمتهم ستصبح جزءا من الكتاب المقدس. امر في دين عجيب. تخيل لو - [00:04:31](#)

مسلمين كانوا بيؤمنوا ان النبي محمد صلى الله عليه وسلم كان بيقول كلام اللي هو القرآن وما هواش دريان ان ده قرآن وما هواش دريان ده كلام الله اللي هو كتاب المسلمين المقدس - [00:04:51](#)

وما كانش يعرف ان المسلمين فيما بعد هيتخذوا هذا الكلام ككلام مقدس. يا اخي ده كلام غير معقول وغير منطقي لا كان يحصل سيبك من القرآن كلام النبي محمد صلى الله عليه وسلم والسنة النبوية الشريفة. تخيل ان يتقال عالم مسلم يقول - [00:05:05](#)

ان النبي ما كانش يعرف ان المسلمين هياخدوا كلامه كدين كتعاليم مقدسة ويتبعوها ويعملوا بها ويبقى بالنسبة لهم بيعبدوا الله من خلال السنة النبوية الشريفة. والله العظيم والله العظيم يعني فعلا اللي يتأمل - [00:05:25](#)

هذا الكلام يقول صدقا وحقا الحمد لله على نعمة الاسلام وكفى بها نعمة. دين اللي كتبه الاسفار المقدسة ما كانوش يعرفوا ان هم بيكتبوا اسفار مقدسة وان فيما بعد المسيحيين هياخدوا اسفارهم ككتب مقدسة. طب الفقرة اللي بعدها بقى عشان تعرف ان الموضوع - [00:05:45](#)

له جزور واصول من البداية فطبيعي تحصل المشاكل اللي حصلت بعد كده. يعني اذا كان كتبت الاصفار نفسهم ما كانوش عارفين ان هم بيكتبوا اسفار مقدسة. فما بالك بقى بالمسيحيين اللي جم من بعدهم اللي المفروض يختاروا من هذه الكتابات الكثيرة - [00:06:05](#)

وهذه المجموعة الكبيرة من الادب المسيحي او حتى الادب اليهودي. نختار منهم الكتب المقدسة وانا بسلط الضوء تحديدا على الكتب المقدسة المسيحية هنا بيقول ايه؟ ولكن في الوقت المعين ادرك رجال الايمان ان كلمة الله موجودة في هذه الشرائع والتواريخ والاشعار - [00:06:25](#)

اقوال الحكمة والنبوات والاناجيل والرسائل. كل انواع الادب اللي موجود في الكتاب المقدس انا بقى مش فاهم بالزبط ولكن في الوقت المعين اللي هو ده انه في وقت يعني؟ ان احنا فيما بعد هنعرض بعض الاقتباسات اللي بتوضح ان الابهاء - [00:06:45](#)

المسيحيين كانوا دايم في حيرة حول موضوع وحي الكتاب المقدس هنا بقى بيقول لك ايه السؤال مهم جدا لكن كيف وصل الناس الى هذا الوعي والادراك ما زال سرا. يعني هم - [00:07:02](#)

وازاي عرفوا ان الكتب دي موحى بها من الله او المفروض انها اسفار قانونية او اسفار مقدسة الله وحده يعلم. فنحن نعلم ان ليس كل اليهود اتفقوا على الكتابات التي يتكون منها كتابهم المقدس - [00:07:17](#)

وان المسيحيين ايضا تجادلوا حول الاسفار التي يتكون منها العهد الجديد. هو ده اصل المشكلة. ليه فيه خلاف حول عدد اسفار الكتاب المقدس عشان اليهود ما بينهم وبين بعض. اختلفوا حول عدد اسفار الكتاب المقدس. والمسيحيين ما بينهم وبين بعض. اختلفوا حول عدد - [00:07:35](#)

ضد اسفار الكتاب المقدس والمسيحيين اضافوا على اختلافاتهم الاختلافات اللي وقع فيها اليهود لان المسيحيين بيجمعوا على كتابتهم وزيادة على خلافاتهم حول كتاباتهم بيضموا الى كتاباتهم الكتابات اليهودية المقدسة. فورثوا هم كمان - [00:07:55](#)

نفس المشاكل والخلافات اللي حصل ما بين اليهود حول كتاباتهم المقدسة. فبيقول لك بقى ايه الخلافات دي ان اليهود والمسيحيين اختلفوا وظل الامر كذلك حتى عام تلتمية ميلادية. بداية القرن الرابع حين اتفق غالبية - [00:08:17](#)

قادة الكنيسة لان الخلاف ما زال موجود الى اليوم ما بين طائف اليهود المختلفة وطوائف النصارى المختلفة. لكن على بال ما وصلنا

بداية القرن الرابع الميلادي كثير من هذه الاختلافات - [00:08:37](#)

قلت فهنا بيقول لك وظل الامر حتى عام تلتمية ميلادية حين اتفق غالبية قادة الكنيسة على مجموعة الاسفار التي يتكون منها الكتاب المقدس الان بل وحتى الان ما زال هناك اختلاف في الاراء. فالرومان الكاثوليك عندهم عهد قديم ضخم - [00:08:52](#)

عدة اسفار واجزاء من اسفار موجودة في النسخة السبعينية. اللي هي الاسفار القانونية الثانية اللي احنا لسه متكلمين عنها في الفيديو اللي فات وهي الترجمة اليونانية القديمة لاسفار العبرية والكنائس الارثوذكسية الشرقية تضيف اسفارا قليلة اخرى. يعني هو

هنا بيقول - [00:09:12](#)

قل ما بين المسيحيين بشكل عام في تلت اشكال رئيسية. الشكل بتاع البروتستانت. اللي هو اصغر شكل. وبعدين في عندك الكاثوليك بيزودوا شوية. وبعدين في عندك الكنائس الارثوذكسية الشرقية. بيضيفوا شوية كمان. وبالتالي لازم نتمسك جدا - [00:09:32](#)

النقطة دي لما يجي حد يكلمك عن الكتاب المقدس قل له لو سمحت ما فيش حاجة اسمها الكتاب المقدس بشكل معرف كان بديغي

كده افهم انت تقصد انه كتاب مقدس - [00:09:52](#)

قل لي انت بالنسبة لك ايه هو الكتاب المقدس لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني. ولا تنسى ان

تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع. ولو كنت قادرا على دعم ورعاية - [00:10:04](#)

محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بتريون او بيبال او حتى الانتساب في القناة ستجد لينكات تحت في وصف الفيديو الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:10:19](#)

- [00:10:39](#)